

محاضرة في علوم الإيزوتيريك بعنوان الجوهر والعرض بين المفهوم النظري والمسار الارتقائي

وطنية - نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء - علوم الإيزوتيريك في مركزها في بيروت، ندوة بعنوان "الجوهر والعرض بين المفهوم النظري والمسار الارتقائي"، في حضور مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي الدكتور جوزف مجدلاني. استهل المهندس بول أبي درغام الندوة بتعريف مفهوم "الجوهر والعرض" انطلاقاً من مبادئ علوم الإيزوتيريك، على أنه "مفهوم نسبي مرتبط بمستوى الوعي الفردي، لكنه في الوقت عينه ذو أهمية كبيرة في تحقيق التوازن الحياتي". وقال: "ما من حدث أو حادثة مهما كان شأنها بسيطاً تعتبر عرضية طالما أنها تخدم هدف الوعي، فحتى المادة والجماد يلعبان دوراً جوهرياً في صقل الأبعاد اللامادية والباطنية في الإنسان".

وتناولت الندوة دور الأهداف الصغرى والكبرى في حياة كل إنسان، وخلصت إلى أن "العرض لا ينتمي إلى بعد متدن نسبة إلى الجوهر، إنما هو كل فعل تم عزله عن الأبعاد الأرقى، وهو كل هدف يتر اتصاله بمحور الوعي في الإنسان فتحويل إلى غاية بحد ذاته".